

## النهاية في غريب الأثر

{ رهق } ... فيه [ إذا صلّى أحدكم إلى شدة فليَرهَقْهُ ] أي فليَدنُ منه ولا يبعدُ عنه .

( ه ) ومنه الحديث الآخر [ ارهَقوا القبيلة ] أي ادنُوا منها .

- ومنه قولهم [ غلام مُراهِق ] أي مُقارب للحلُم .

( ه ) وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام [ فلو أنه أدرك أبَوَيْه أرهَقَهُمَا طُغْيَانَا وكُفْرًا ] أي أغشاهما وأعجَلَهُمَا . يقال : رهَقَهُ بالكسر يرهقه رهَقًا : أي غَشِيَهُ وأرهقه أي أغشاه إياه وأرهَقَنِي فُلانٌ إنما حتى رهقْتُهُ : أي حمَلَنِي إنما حتى حمَلْتَهُ له .

- ومنه الحديث [ فإن رهق سيّدَه دينٌ ] أي لَزِمَهُ أداؤُهُ وضِيّقَ عليه .

( س ) ومنه حديث ابن عمر [ أرهَقْنَا الصلاةَ ونحن نتوضأ ] أي أخرناها عن وقتها حتى كِدْنَا نَغْشِيهَا ونُلْحِقُهَا بالصلاة التي بعدها .

( ه ) وفيه [ إنَّ في سيف خالدٍ رهَقًا ] أي عجلة .

( ه ) وحديث سعد رضي اللّهُ عنه [ كان إذا دَخَلَ مَكَةَ مُراهِقًا خرجَ إلى عَرَفة قبل أن يطوف بالبيت ] أي إذا ضاق عليه الوقتُ بالتأخير حتى يخاف فَوَتَ الوُقوف كأنه كان يَقْدَمُ يومَ التَّروِيَةِ أو يوم عرفة .

( ه ) وفي حديث علي رضي اللّهُ عنه [ أنه وعَطَا رجلا في صُحْبَةِ رجل في صُحْبَةِ رجل رهق ] [ أي فيه خِفَّةٌ وحِدَّةٌ : يقال رجل فيه رهقٌ إذا كان يَخِفُّ إلى الشَّرِّ ويَغْشَاهُ . والرَّهَقُ : السَّفَةُ وغَشِيَانُ المحارم .

( ه ) ومنه حديث أبي وائل [ أنه صلّى على امرأة كانت تُرَهِّقُ ] أي تُتِّبُّهم بشرِّ .

- ومنه الحديث [ سَلَكَ رجلان مفازة أحدهما عابِدٌ والآخر به رهق ] .

( س ) والحديث الآخر [ فلان مُرهِّقٌ ] أي مُتِّبُّهم بسوء وسفاه . ويروى مرهِّقٌ أي ذو

رهق .

( ه ) ومنه الحديث [ حسبك من الرّهَق والجفَاء أن لا يُعرَفَ بيتك ] الرّهَقُ هنا : الحُمق والجهل أراد حسبك من هذا الخُلُق أن يُجْهَلَ بيتك ولا يُعرَفَ يريدُ أن لا تدعُوا أحداً إلى طعامك فيعرف بيتك وذلك أنه كان اشترى منه إزاراً فقال للوزَّان : زنْ وأرْجِح فقال : مَن هذا ؟ فقال المسئولُ : حَسْبُكَ جهلاً أن لا يُعرَفَ بيتك . هكذا ذكره الهروي وهو وهم وإنما هو حسبك من الرّهق والجفَاء أن لا تَعْرِفَ نبيَّكَ : أي أنه لمّا

سأل عنه حيث قال زرن° وأرجح لم يكن يعرفه فقال له المسئولُ : حسبك جه° لا أن لا  
تَعْرِف نبيَّك على أنسى رأيتُه في بعض نسخِ الهرَوى مٌصٌلًا حا ( وهو كذلك في نسخته  
التي بأيدينا ) ولم يَذكر فيه التعليل بالطعام والدُعَاء إلى البيت